

الحصار والموت في الغوطة الشرقية

صادر عن: وحدة إدارة المعلومات

تقرير حالة

كانون الأول 2017

الحصار والموت في الغوطة الشرقية

صادر عن: وحدة إدارة المعلومات

الهدف من التقرير

تتعرض الغوطة الشرقية في ريف دمشق لحملة عسكرية تهدف إلى تهجير سكانها، وقد عانت هذه المنطقة من الحصار لما يزيد عن خمس سنوات متتالية مما أدى إلى فقدان مقومات الحياة الأساسية وشح الموارد فيها بشكل كبير. يسعى النظام السوري في الوقت الراهن إلى تهجير المدنيين من الغوطة الشرقية عن طريق تدميرها بشكل كامل وعدم السماح للتجار بإدخال المواد الغذائية الأساسية ومنع الحالات الإنسانية الحرجة من الخروج لتلقي العلاج في المستشفيات.

ضمن سلسلة تقارير تُنذر بعمليات تهجير تُطبق في سورية، أصدرت وحدة إدارة المعلومات في وحدة تنسيق الدعم من خلال شبكة باحثيها وبالتعاون مع مجلس محافظة ريف دمشق هذا التقرير «الحصار والموت في الغوطة الشرقية» الذي يرصد انتهاكات حقوق الإنسان في هذه المنطقة ويسلط الضوء على الكارثة قبل حدوثها، ويقدم شرح مفصل عن الاحتياجات العاجلة للمنطقة المحاصرة.

الفهرس

مقدمة	1
عمليات التهجير	1
الغوطة الشرقية	2
أولاً: الوضع العسكري والأمني في الغوطة الشرقية	3
... ضحايا فرق الدفاع المدني	6
ثانياً: الوضع الصحي	6
... الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة	7
... المستشفيات والنقاط الطبية وكوادرها	8
... أهم الاحتياجات الطبية	8
ثالثاً: قطاع الأمن الغذائي	8
... الخبز والمخابز	9
... المواد الغذائية	9
رابعاً: قطاع المأوى والمواد غير الغذائية	10
التوصيات	12

الحصار والموت في الغوطة الشرقية

صادر عن: وحدة إدارة المعلومات

مقدمة

نظراً للتعداد السكاني الكبير قُسمت دمشق إدارياً إلى محافظتين، محافظة دمشق وهي العاصمة السورية، ومحافظة ريف دمشق وهي مجموعة الأرياف المحيطة بالعاصمة دمشق ويصطلح على تسميتها بغوطة دمشق، ويتكون ريف دمشق من قسمين رئيسيين محاذيين للعاصمة دمشق هما الغوطة الشرقية والغوطة الغربية. يعتمد غالبية سكان ريف دمشق على الزراعة وتربية الحيوانات، بالإضافة لوجود عدد من المصانع والمشاعل ضمن ريف دمشق. تشكّل محافظة ريف دمشق والمكونة من 36 ناحية طوقاً أخضراً يحيط بالعاصمة دمشق، ويتميز ريف دمشق بتنوع تضاريسه من الجبال والسهول والوديان مما دفع النظام السوري إلى تجميع القسم الأكبر من قطعه العسكرية في هذا الريف وحول العاصمة دمشق لضمان حصارها وفرض القبضة الأمنية عليها.

عمليات التهجير:

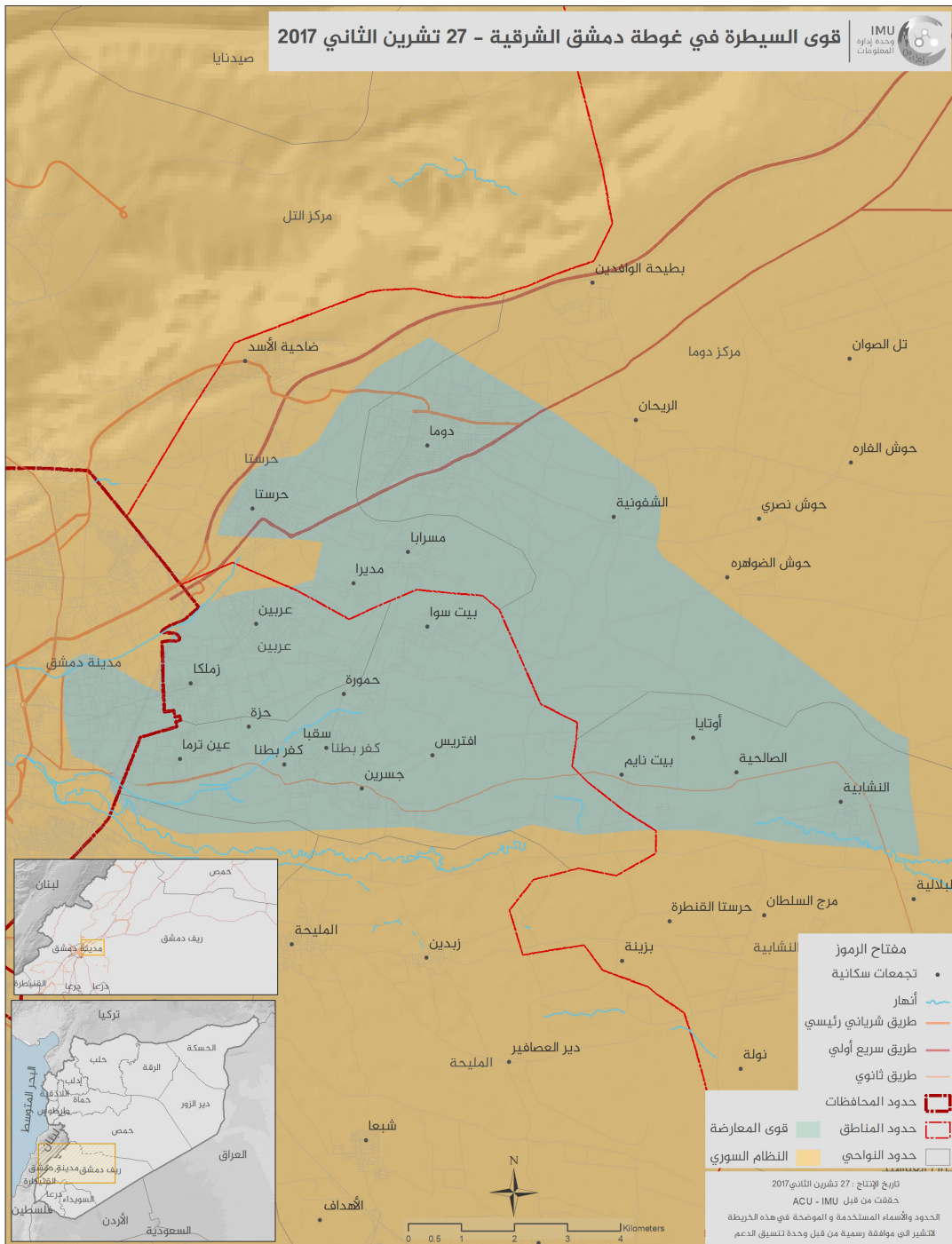
عمد النظام السوري إلى اتباع سياسة الحصار والتجويد ثم التهجير من خلال قصف وتدمير كافة المناطق التي تخرج عن سيطرته، حيث قام النظام السوري بتهجير سكان الغوطة الغربية بتاريخ 26 آب/أغسطس 2016، وذلك بعد حصار دام أكثر من أربع سنوات. عمد النظام السوري إلى فصل مدينة درابيا عن مدينة معضمية الشام ليُسَهّل عليه حصار داريا وإمطارها بعمليات القصف الجوي والبري وليُجبر سكانها على الخروج منها. في شهر كانون الثاني/يناير 2017، قامت قوات الحرس الجمهوري برفع علم النظام السوري فوق نبع عين الفيحة بعد تهجير سكان المنطقة وقصف نبع عين الفيحة الأثري والذي يُمذُ العاصمة دمشق بالمياه وذلك ضمن سلسلة من عمليات القصف والتدمير للمنطقة المحاصرة، بتاريخ 15 نيسان/أبريل 2017، تمّ تهجير سكان الزبداني ومضايا ضمن اتفاقية مضيا والزبداني وكفريا والفوعة.

تأتي بعض عمليات التهجير بالتزامن مع إعلان النظام عن تسوية أوضاع المدنيين في المناطق الخارجة عن سيطرته في كافة المدن السورية، حيث يضطر المدنيون لتسوية أوضاعهم ضمن أفرع الأمن التابعة للحكومة السورية أو ترك بيوتهم والخروج منها بالإكراه. يذكر أن غالبية المدنيين الذين يقومون بتسوية أوضاعهم مع النظام السوري يتم اقتياد الشباب منهم للقتال ضمن الجبهات ويتم اعتقال كبار السن أو ملاحقتهم فيما بعد. ويضاف لعمليات التهجير المذكورة سابقاً التهجير من الأحياء الشرقية من مدينة حلب والتهجير من حي الوعر في محافظة حمص بالإضافة إلى العديد من عمليات التهجير المترافقة مع المصالحات المزعومة من قبل النظام السوري وحلفائه.

الغوطة الشرقية:

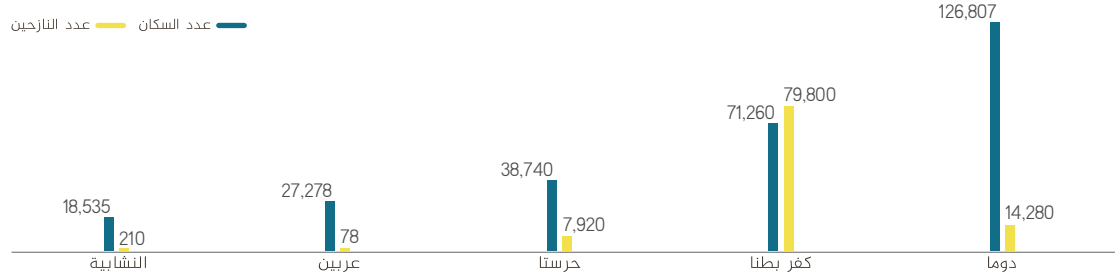
تتكوّن الغوطة الشرقية من نواحي دوما وكفربطنا وحرستا والنشابية وعربين والمليحة، وتقسّم لأربعة قطاعات. قطاع دوما ويحوي ناحية دوما، القطاع الأوسط ويحوي نواحي عربين وكفربطنا وحرستا، قطاع المرج أو ما يعرف بمرج السلطان ويحوي ناحية النشابية، القطاع الجنوبي ويحوي ناحية المليحة، تخضع جميع نواحي الغوطة الشرقية لسيطرة قوات المعارضة باستثناء ناحية المليحة التي سيطر عليها النظام بتاريخ 15 أيار/مايو 2015، وقد كان ذلك بعد سيطرة المعارضة عليها لما يقارب العامين، وقد قُدّر عدد سكانها آنذاك بـ 85,000 نسمة، نزح جميع سكان هذه الناحية للبلدات الأخرى الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة من الغوطة الشرقية.

خريطة 01: قوى السيطرة في الغوطة الشرقية



يبلغ عدد سكان الغوطة الشرقية بنواحيها الخمسة الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة 384,908 نسمة منهم 102,288 نازح تركوا بيوتهم بسبب سيطرة قوات النظام على بلداتهم أو بسبب قرب بلداتهم من خطوط الاشتباك.

شكل 01: أعداد السكان والنازحين في الغوطة الشرقية

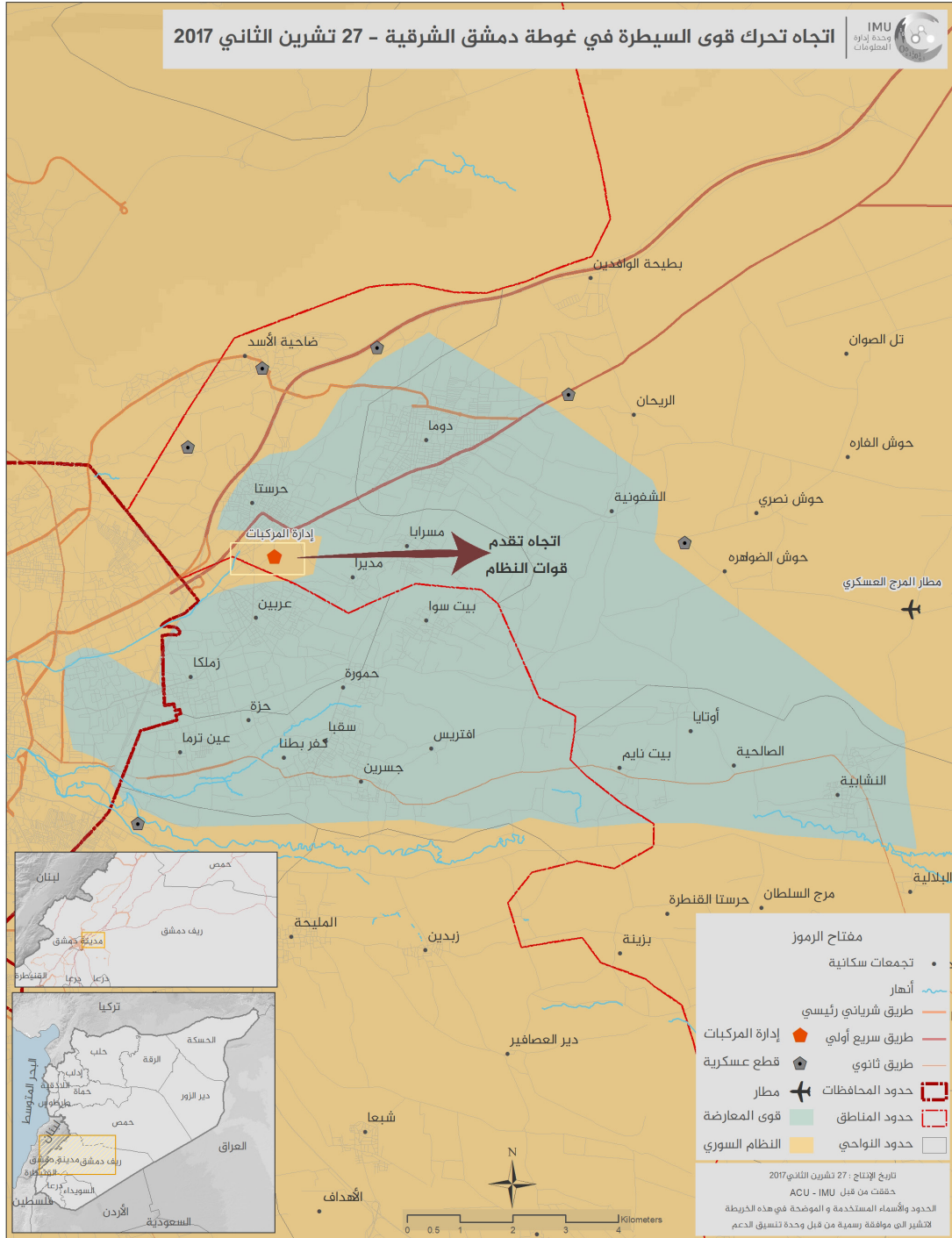


يذكر أن القسم الأكبر من النازحين توزعوا في القطاع الأوسط حيث بلغ عدد النازحين هناك 87,798 نازح في حين تواجد في قطاع دوما 14,280 نازح. يذكر انخفاض عدد النازحين في نواحي النشابية وعربين وحراستا لقربها من خطوط الاشتباك ولشدة القصف هناك.

أولاً: الوضع العسكري والأمني في الغوطة الشرقية:

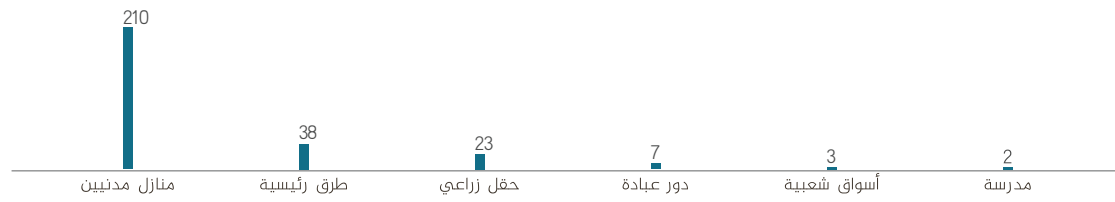
تسيطر على الغوطة الشرقية بنواحيها الخمسة فصائل المعارضة، ويذكر أن جميع مقاتلي فصائل المعارضة هم من أبناء الغوطة الشرقية أو النازحين من نواحي ريف دمشق المجاورة. من أهم الفصائل المسيطرة في الغوطة الشرقية جيش الإسلام والذي يسيطر على قطاع دوما بشكل أساسي، فيلق الرحمن وأحرار الشام بالإضافة لبعض الفصائل الأخرى والتي تنتشر في القطاع الأوسط.

يحاصر النظام السوري الغوطة الشرقية من أطرافها الأربعة بقطعه العسكرية، حيث يتواجد في الاتجاه الشرقي والجنوبي الشرقي للغوطة مطاري المرج العسكري ومطار دمشق الدولي الذي يحوي قطعاً عسكرية بداخله، كما يتواجد بالغرب من الغوطة الشرقية وعند ناحية كفر بطنا إدارة الدفاع الجوي، تشرف إدارة المركبات التابعة للجيش السوري على ناحية عربين الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة، يحد ناحية حراستا من الغرب ثكنة عسكرية ومن الشمال كتيبة صواريخ، كما يحد ناحية دوما من الشمال كتيبة صواريخ أخرى ومن الشمال الشرقي فوج الكيمياء.



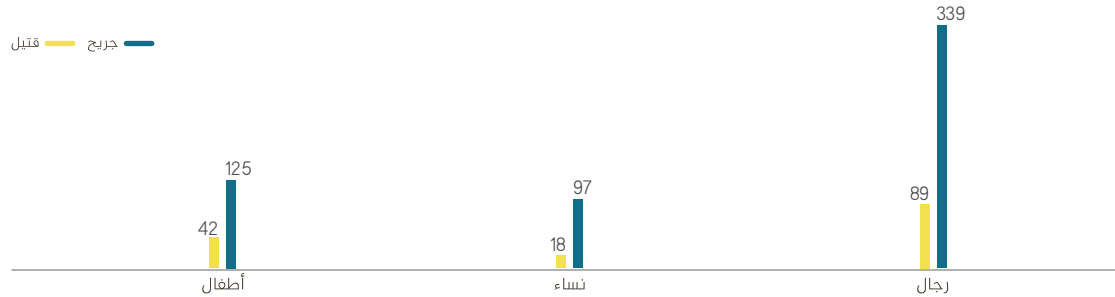
يحاول النظام السوري التقدم من إدارة المركبات غرب الغوطة الشرقية وجنوب ناحية حرستا والوصول إلى قطعة عسكرية موجودة في الشفونية، بتاريخ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، بدأت الاشتباكات بين فصائل المعارضة وجيش النظام السوري الذي يحاول التقدم من إدارة المركبات وقد ترافقت بعمليات قصف واسعة من الطيران الحربي والمروحي وكافة أنواع القذائف والصواريخ، حيث سجلت فرق الدفاع المدني في الغوطة الشرقية بين تاريخي 14-26 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، مجموع حالات القصف والبالغ عددها 1,985 حالة قصف، تم خلالها قصف 283 موقعاً مدنياً منها 210 بيتاً للمدنيين، سبعة دور عبادة، مدرستان كانت خالية من الطلاب، وثلاثة أسواق شعبية وقعت فيها مجازر راح ضحيتها عشرات المدنيين.

شكل 02: المواقع المستهدفة حسب إحصائيات فرق الدفاع المدني 14-26 تشرين الثاني/نوفمبر 2017



خلال اثني عشر يوماً من الحملة العسكرية التي يشنها جيش النظام السوري على الغوطة الشرقية وفي الفترة الممتدة بين 14-26 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، قُتل ضمن الغوطة الشرقية 149 مدنياً منهم 42 طفلاً، 18 امرأة، 89 رجلاً، في حين غصت مشافي الغوطة الشرقية بالجرحى والبالغ عددهم 561 مدنياً مصاباً منهم 125 طفلاً، 97 امرأة، 339 رجلاً. ترافقت عمليات القصف مع أصوات مكبرات الصوت التي تنادي بالمدنيين للتوجه للمشافي والتبرع بالدم.

شكل 03: أعداد الضحايا والمصابين 14-26 تشرين الثاني / نوفمبر 2017



ضحايا فرق الدفاع المدني:

بتاريخ 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، تعرّضت فرق الدفاع المدني لاستهداف بقذائف المدفعية أثناء عملية إخلاء للمصابين من تحت الأنقاض في مدينة حرسنا وفي بلدة مديرا. بتاريخ 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، استهدف طيران النظام السوري فرق الدفاع المدني في مدينة دوما بالصواريخ الموجهة أثناء إسعاف الجرحى مما أدى لارتفاع ثلاثة متطوعين من فرق الدفاع المدني وإصابة 11 متطوعاً بعضهم بحالة حرجة، بتاريخ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، سقط أحد متطوعي الدفاع المدني شهيداً بصاروخ يحمل قنابل عنقودية في مدينة حمورية أثناء تفقدهم لمكان القصف، بتاريخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، أصيب أحد متطوعي الدفاع المدني جراء غارة جوية على الأحياء السكنية في بلدة مسرابا.

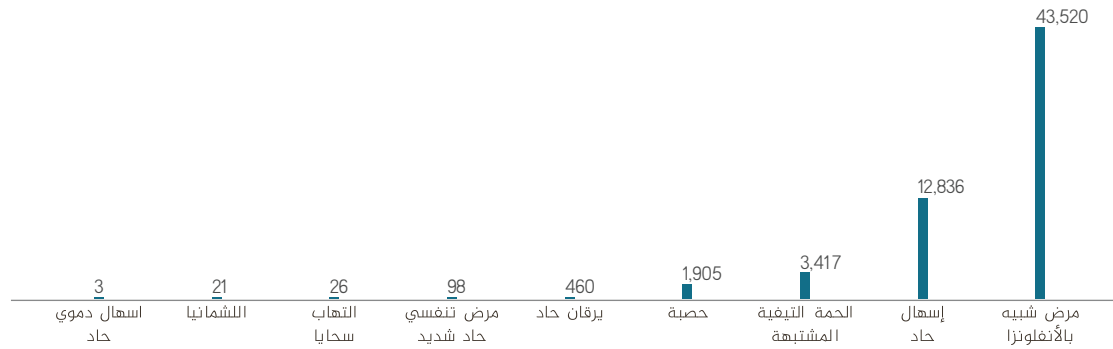
12 مصاباً
من فرق الدفاع المدني

4 شهداء
من متطوعي الدفاع المدني

ثانياً: الوضع الصحي:

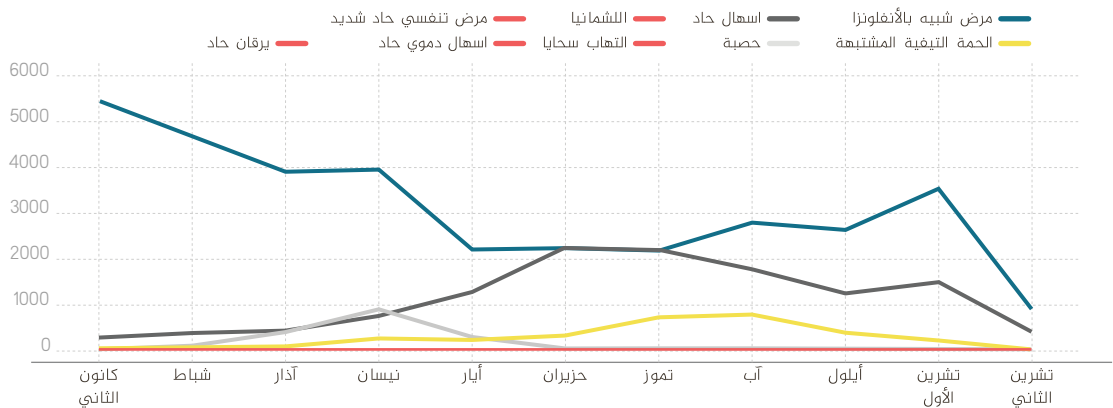
إلى جانب الإصابات المرتبطة بالحرب الدائرة في سورية والتي تبلغ عشرات الآلاف سنوياً في الغوطة الشرقية سجل فريق برنامج الإنذار المبكر والاستجابة للأوبئة EWARN في وحدة تنسيق الدعم انتشار 53,286 حالة إصابة بأمراض ذات احتمالية وبائية.

شكل 04: أعداد الحالات المرضية في الغوطة الشرقية خلال عام 2017



حيث بلغ عدد حالات «المرض الشبيه بالأنفلونزا» التي تم إحصاؤها 34,520 حالة خلال العام 2017، جاء بالمرتبة الثانية الأمراض المتعلقة بالمياه كالإسهال الحاد والتي بلغ عدد حالاته 12,836 حالة، واليرقان الحاد والتي بلغت حالاته 460 حالة، يذكر أن الأمراض المتعلقة بالمياه شكلت أعلى نسبة انتشار بين الأطفال الأقل من 5 سنوات عمراً.

شكل 05: تغير انتشار الجوائح المرضية خلال عام 2017



يلاحظ انخفاض الجوائح المرضية في الغوطة الشرقية خلال أشهر السنة والذي نتج عن التردد والكشف المبكر لهذه الجوائح ومحاولة مكافحة مسبباتها وطرق انتشارها، أبلغ فريق ٥٥٥٥٥٥، التابع لوحدة تنسيق الدعم عن تقصي 4 حالات شلل رخو حاد في الغوطة الشرقية والتي تحتاج لفحصها في مختبر مرجعي. لاتزال العينات مجمدة في الغوطة الشرقية بانتظار الضغط من قبل الأطراف الدولية على النظام السوري للسماح بتحليلها.

بتاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، استفاقت مدينة زملكا في الغوطة الشرقية على حادثة تسمم نتيجة تناول مادة صخرية على أنها ملح طعام، حيث نتج عن هذه الحادثة ارتقاء 3 أطفال شهداء بالإضافة إلى 30 حالة تسمم 15 حالة منها بدرجة خطورة عالية، وقد تم تداول هذه المادة الصخرية بسبب الحصار المفروض على الغوطة الذي أدى لفقدان مادة الملح.

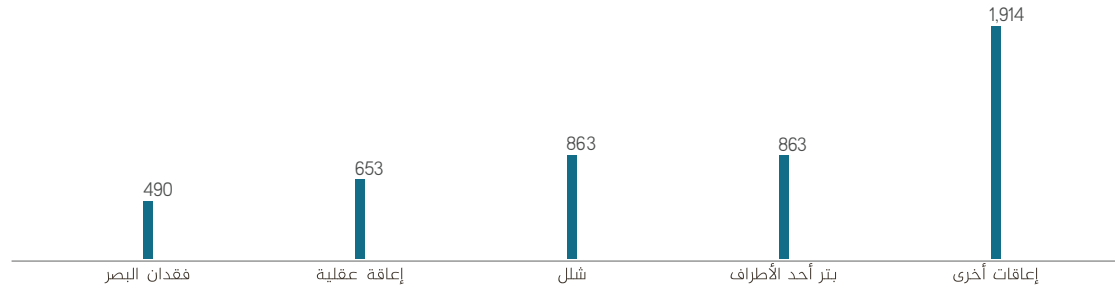
حتى لحظة إعداد هذا التقرير يلاحظ انتشار حالات القمل بين الأطفال وخصوصاً في سن الدراسة، حيث نتجت هذه الحالات بسبب فقدان الشدائد لمواد التنظيفات ومواد النظافة الشخصية بالإضافة لفقدان أدوية مكافحة القمل مما أدى إلى انتقال العدوى بشكل واسع بين الأطفال، ويتطلب الوضع الراهن وبشكل عاجل إدخال 10,000 جرعة دوائية لمكافحة انتشار مرض القمل.

وقد تمّ مؤخراً الإبلاغ عن 104 حالات سوء تغذية شديد و600 حالة سوء تغذية متوسطة، وقد توفي خلال الشهرين الماضيين 10 أشخاص كانوا ينتظرون إجلائهم من الغوطة الشرقية لتلقي العلاج في مشافي متخصصة، يذكر بأن الحالات التي تحتاج لعمليات إخلاء بتاريخ إعداد هذا التقرير بلغت من 470 حالة.

الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة:

تمكن قسم الإحصاء في المكتب التنفيذي التابع لإدارة تنسيق العمل الإغاثي في الغوطة الشرقية حتى شهر حزيران/يونيو 2017، من توثيق 4,783 حالة من ذوي الاحتياجات الخاصة، يذكر أن هذه الأعداد في تزايد مستمر نتيجة تصعيد الأعمال العسكرية والنقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

شكل 06: الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في الغوطة الشرقية

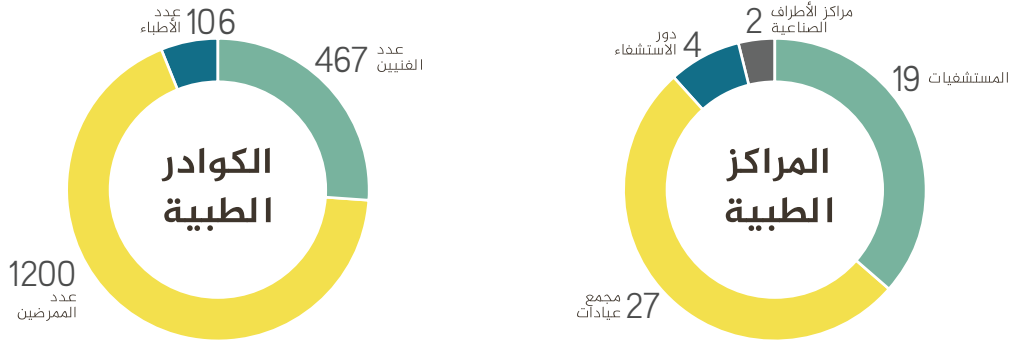


سُجِّل أعلى عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة لحالات بتر الأطراف الناتجة عن القصف على الغوطة الشرقية، حيث يؤدي فقدان المستلزمات الطبية إلى ارتفاع حالات بتر الأطراف للحفاظ على حياة المصاب، فعند تعرّض الغوطة الشرقية للقصف يتوافد للمشافي مئات الإصابات مما يضطر الأطباء للحفاظ على حياة المصابين بتر الأطراف. رغم ارتفاع عدد الإعاقات الذهنية لا يوجد أخصائيون أو مشافي اختصاصية لهذه الحالات في الغوطة الشرقية ويعاني المصابون من حالات الصرع نتيجة لفقدان الأدوية الخاصة بهذا المرض والتي غالباً ما تكون أسعارها باهظة.

المستشفيات والنقاط الطبية وكوادرها:

تحتوي الغوطة الشرقية على 19 مستشفى تقدّم كافة العمليات الجراحية بالإضافة إلى 27 مجمع لعيادات طبية متعددة الاختصاصات، يبلغ مجموع الكوادر الطبية في الغوطة الشرقية 1,779 شخص منهم 106 أطباء بالإضافة إلى عدد من أطباء الأسنان الذين لم يتم إحصائهم، كما تحتوي المنطقة على 1,206 ممرض بالإضافة إلى 476 فني باختصاصات مختلفة كفنيي التصوير الشعاعي أو التخدير.

شكل 07: أعداد الكوادر والمراكز الطبية



يوجد في الغوطة الشرقية 19 مستشفى تحتوي على كافة الاختصاصات وقادرة على إجراء كافة العمليات الجراحية، كما تتضمن 27 مجمعاً طبياً تقدم خدمات المعاينة وبعض الاستشارات الطبية والإسعافات الأولية، كما يوجد 4 دور استشفاء يقضي فيها المرضى فترة العلاج أو إعادة التعافي وتحتوي على أخصائيي معالجة فيزيائية، يوجد في الغوطة الشرقية مركزين للأطراف الصناعية، وتحتوي على عدد من العيادات الخاصة وعيادات لطب الأسنان. إن النقص في عدد الأطباء دفع طلاب كلية الطب الذين حوصروا ضمن الغوطة الشرقية وهم في سنوات الدراسة الأخيرة لمزاولة مهنة الطب.

أهم الاحتياجات الطبية:

تحتاج الغوطة الشرقية إلى إدخال الأدوية الطبية المتعلقة بالعناية المشددة، وأدوية الأمراض المزمنة، والأدوية الخاصة بمراكز الرعاية الأولية، حيث أنّ العمليات العسكرية وارتفاع أعداد المصابين أدت إلى استهلاك كميات كبيرة من أدوية المشافي. لا يتم إدخال أدوية الأمراض المزمنة للغوطة الشرقية من قبل الجهات الحكومية أو المنظمات الإنسانية مما يجعلها مفقودة في صيدليات الغوطة الشرقية. تمّ إرفاق ملحق في نهاية هذا التقرير لأهم الاحتياجات الطبية العاجلة في الغوطة الشرقية.

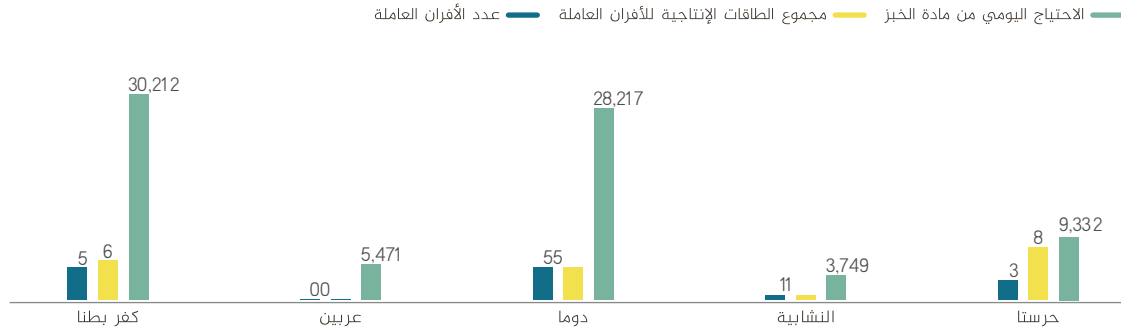
ثالثاً: قطاع الأمن الغذائي:

اعتمدت الغوطة الشرقية في سنوات الحصار على الإنتاج الزراعي المحلي وتربية الحيوانات، إلا أنّ تقدّم النظام وسيطرته على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وعمليات القصف التي تعرّض لها المحاصيل بالمواد الحارقة أدت إلى تراجع قطاع الزراعة، والذي أثر بدوره على الثروة الحيوانية حيث لم تعد تتواجد مراعي مناسبة للثروة الحيوانية في الغوطة الشرقية، وقد أدى الحصار إلى ارتفاع أسعار الأعلاف في الغوطة الشرقية، كما أدت عمليات الذبح الجائر إلى فقدان عدد كبير من رؤوس الماشية هناك، حيث تعمل بعض المنظمات الإنسانية والمتبرعين من خارج سورية على دفع مبالغ طائلة بغية إطعام المحاصرين باللحوم خصوصاً في المناسبات الدينية، وتؤثر عمليات الذبح غير المنظم سلباً على الثروة الحيوانية في الغوطة الشرقية.

الخبز والمخابز:

توقفت معظم المخابز عن العمل خلال النصف الثاني من شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2017، وذلك لفقدان مادة الطحين في الأسواق، وقد وصل سعر ربة الخبز المكونة من 8 أرغفة إن وجدت 3,000 ليرة سورية، وهو ما يعادل 6,2 دولار أمريكي.

شكل 08: الطاقة الإنتاجية للأفران العاملة واحتياج الخبز اليومي



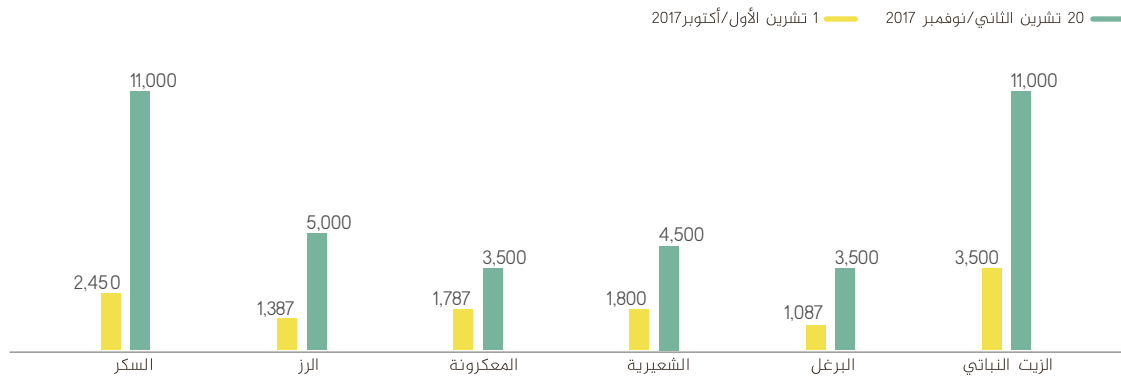
تحتوي الغوطة الشرقية على 14 مخبز جاهز للعمل، وتقدر الطاقة الإنتاجية لمجموع هذه الأفران 20 طن. يبلغ الاحتياج اليومي لسكان الغوطة الشرقية من مادة الخبز 76,982 طن يومياً، بلغ متوسط سعر ربة الخبز المكونة من 8 أرغفة حسب تقرير مؤشر أسعار السوق الصادر عن وحدة إدارة المعلومات 000 في وحدة تنسيق الدعم لشهر تشرين الثاني/نوفمبر 2017، حوالي 793 ليرة سورية وهو ما يعادل 1.6 دولار أمريكي، إلا أن تضيق الحصار على الغوطة الشرقية أدى إلى فقدان الخبز بشكل تام وقد وصل سعر ربة الخبز خلال النصف الثاني من شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2017، إلى 3,000 ليرة سورية إن وجدت وهو ما يعادل 6.2 دولار أمريكي. قامت شركة المنفوش الغذائية بتاريخ 27 تشرين الثاني/نوفمبر بإدخال سيارات محملة بالطحين للغوطة الشرقية وتعتزم إنتاج الخبز ضمن مخابز المنفوش وبيع 40,000 ربة خبز بسعر 800 ليرة سورية للربة الواحدة وهو ما يعادل 1.7 دولار أمريكي لكل ربة خبز.

المواد الغذائية:

بعد إغلاق كافة المنافذ المؤدية للغوطة الشرقية بعد سيطرة النظام السوري بشكل كامل على حي برزة الدمشقي والذي كان يمد الغوطة الشرقية بالمواد الغذائية عبر الأنفاق لم يبق سوى طريق مخيم الوافدين والذي تشرف عليه قوات النظام السوري، حيث يسمح لتجار يتعاملون مع النظام السوري بإدخال المواد الغذائية بالإضافة لبعض المواد الأخرى وكذلك إخراج بعض المواد الأولية من الغوطة الشرقية لمناطق سيطرة النظام السوري كمادة الحليب والأجبان.

مع بدء الحملة العسكرية على غوطة دمشق تم إغلاق طريق مخيم الوافدين بتاريخ 25 آب/أغسطس 2017، ولم تدخل أي مواد غذائية للغوطة الشرقية مما أدى إلى تضاعف أسعار المواد الغذائية والتي بلغ بعضها أربعة أضعاف السعر السابق.

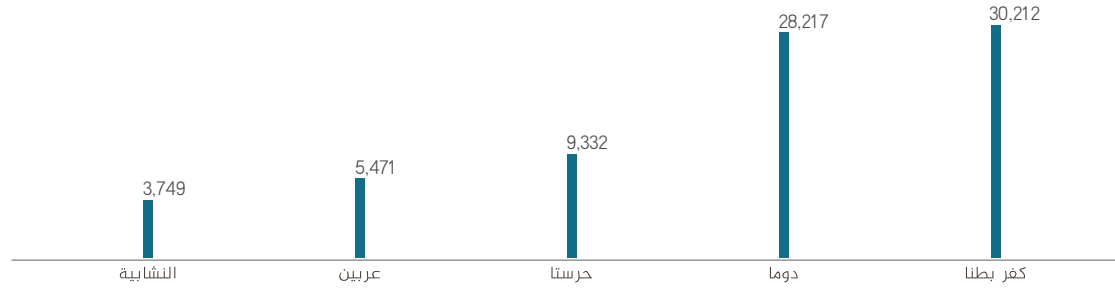
شكل 09: تغير أسعار المواد الغذائية خلال فترة إطباق الحصار



يظهر الشكل السابق التغير السريع لأسعار المواد الغذائية خلال فترة إطباق الحصار والتي امتدت حوالي خمسين يوماً، حيث قام باحثو وحدة إدارة المعلومات ٥٥٥ في وحدة تنسيق الدعم بجمع أسعار المواد الغذائية في مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر 2017، وقد تمت مقارنتها مع أسعار المواد الغذائية في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

بلغ احتياج السكان في المناطق المحاصرة من الغوطة الشرقية في ريف دمشق لـ 76,982 سلة غذائية شهرياً، كما يتوجب توفير مادة حليب الأطفال وبعض المكملات الغذائية.

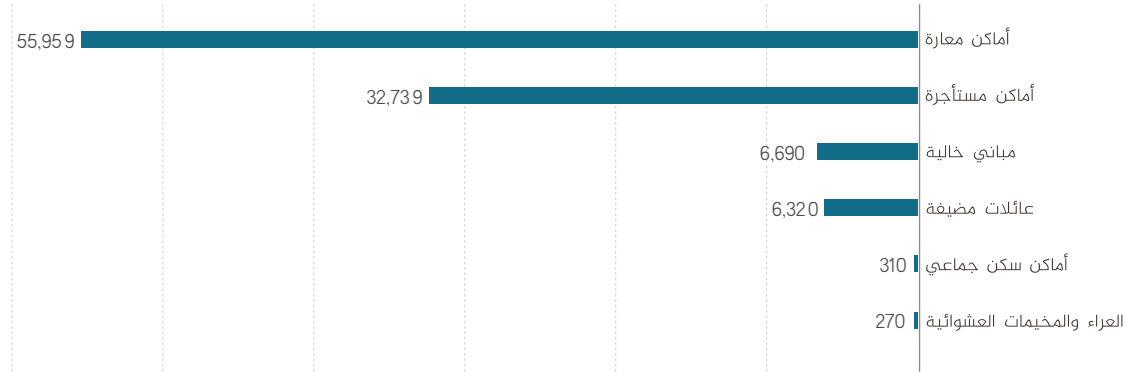
شكل 10: عدد السلال الغذائية



رابعاً: قطاع المأوى والمواد غير الغذائية:

يتوزع معظم النازحين في الغوطة الشرقية ضمن بيوت مُعارة، حيث يبلغ عددهم في هذه البيوت 55,959 نازح، حيث يتم استعارة البيت من أصحابه الذين غادروا الغوطة الشرقية بعد التواصل معهم، وتقوم مكاتب إحصاء النازحين التابعة للمجلس المحلي بتسليم بعض المنازل التي هجرها أصحابها للنازحين المقيمين لديها وتتم عملية التسليم للأشد الحاجة.

شكل 11: أماكن توزع النازحين

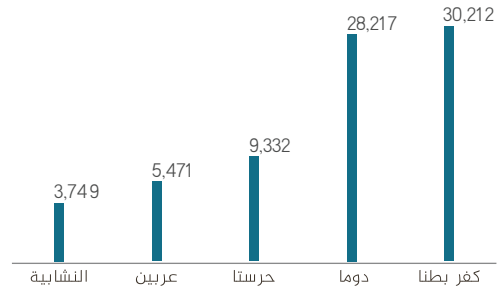


يسكن 32,739 نازح ضمن بيوت مستأجرة ويبلغ متوسط آجار المنزل في الغوطة الشرقية 10,000 ليرة سورية وهو ما يعادل 21 دولار أمريكي وبشكل هذا الرقم عبئاً على العائلات النازحة والتي لا تمتلك أي مصدر للدخل، كما يتواجد 6,690 نازح ضمن مباني خالية حيث تكون هذه الأبنية غير مكتملة وغير مجهزة للسكان يقوم النازحون بتركيب باب ونافذة واحدة واستخدام الغرف للسكن. ارتفعت أعداد الأسر المقيمة لدى عائلات مضيقة بعد تقدم النظام بعدة جهات حيث انتقل المدنيون من المناطق المتطرفة للسكن في القطاع الأوسط لدى عائلات تقيم في بيوت بعيدة نسبياً عن خطوط الاشتباك، وقد بلغ عدد النازحين المقيمين لدى عائلات مضيقة 6,320 نازح. هناك مخيمان في بلدتي الأشعري وبلدة أوتايا وتحتوي على 270 نازحاً، كما يتواجد 310 نازح يقيمون في عدة مراكز للسكن الجماعي.

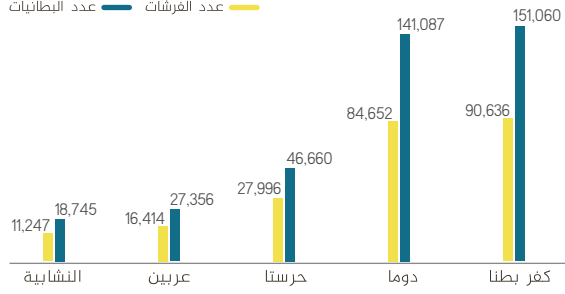
المواد غير الغذائية:

يحتاج سكان الغوطة الشرقية إلى توفير المواد غير الغذائية والتي تحتوي على المنظفات ومواد النظافة الشخصية. وقد بلغ احتياج الغوطة الشرقية لسلال المواد غير الغذائية حوالي 76,982 سلة شهرياً. ومع اشتداد البرد وعدم توفر الكهرباء ووسائل التدفئة الأخرى يحتاج المدنيون للحصول على الفرشات والبطانيات حيث بلغ احتياج المحاصرين في الغوطة الشرقية لـ 230,945 فرشاة بحيث تحصل كل عائلة على 3 فرشاة، وكذلك بلغ احتياج البطانيات في الغوطة الشرقية لـ 384,908 بطانية بحيث تحصل كل عائلة على خمس بطانيات.

شكل 12: عدد سلال المواد غير الغذائية

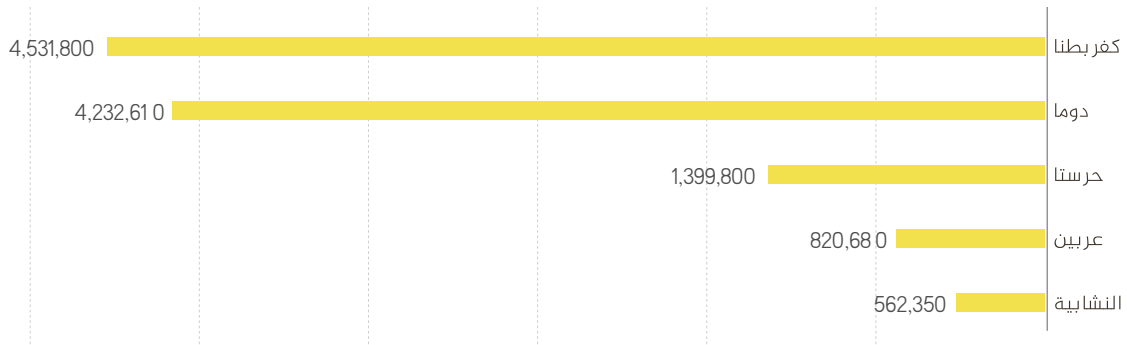


شكل 13: احتياج الفرشات والبطانيات



لا تتوفر مواد التدفئة في الغوطة الشرقية ويقوم التجار بإدخال كميات قليلة من الوقود وبيعها بأسعار باهظة، حيث بلغ سعر 1 ليتر من مادة المازوت حتى تاريخ إعداد هذا التقرير 3,000 ليرة سورية وهو ما يعادل 6,2 دولار أمريكي لكل 1 ليتر من مادة المازوت، يذكر أن هذا المازوت مكرّر ويتم الحصول عليه بالطرق التقليدية عن طريق تبخير النفط. ويبلغ الاحتياج الشهري لسكان الغوطة الشرقية من مادة وقود التدفئة (المازوت) 11,547,300 ليتر شهرياً بحيث تحصل كل عائلة على 5 ليتر من مادة المازوت يومياً.

شكل 14: الاحتياج الشهري لوقود التدفئة



التوصيات

قامت وحدة تنسيق الدعم بإطلاق عدة تقارير طارئة² تنذر عن حالات تهجير جماعي يسعى النظام لتطبيقها في مناطق خارجة عن سيطرته، كما أطلقت عدة تقارير عن عمليات التهجير التي يسعى النظام لتطبيقها في الغوطة الشرقية كان آخرها تقرير « الأوضاع الإنسانية في الغوطة الشرقية » في شهر آذار/مارس 2017³.

تهيب وحدة تنسيق الدعم بالمجتمع الدولي بفتح الطرق للمناطق المحاصرة والإدخال العاجل للمساعدات الإنسانية وفق تقييم للاحتياج وإجراء عمليات الإخلاء المستعجلة للحالات الطبية الحرجة التي سيؤدي بها الحصار إلى الموت، إن سكوت المجتمع الدولي عن عمليات الحصار والتجويد التي يطبقها النظام السوري في المناطق الخارجة عن سيطرته هي تواطؤ واضح مع عمليات التهجير القسري التي يسعى النظام السوري لتطبيقها.

2- <https://www.acu-sy.org/imu-reports/>

3- <https://goo.gl/8ar8AU>

مرفق 01: الاحتياجات العاجلة للمراكز الطبية في الغوطة الشرقية

الاسم العلمي	الشكل الصيدلاني / سعة العبوة	التركيز	الكمية لسلة الواحدة	الكمية لمركز الواحد	مجمل المراكز 50 مركز
Parenteral Antibiotics					
Ceftriaxone	1 Vial	500 mg	60	1200	60000
Ceftriaxone	1 Vial	1 g	60	1200	60000
Cefotaxim	1 Vial	500 MG	40	800	40000
Lincomycin	1 Amp	300 mg	60	1200	60000
Oral Suspension Antibiotics					
Amoxicillin	cap	500 mg	20	400	20000
Amoxicillin	syr	125 mg	30	600	30000
Amoxicillin	syr	250 ml	30	600	30000
Amoxicillin/ Clavulanate 156	Susp: 60 ml	156 mg /5 ml	20	400	20000
Amoxicillin/ Clavulanate 312	Susp: 60 ml	312 mg /5 ml	20	400	20000
Amoxicillin/ Clavulanate 457	Susp: 60 ml	457 mg /5 ml	20	400	20000
Amoxicillin/ Clavulanate	cap	1g	20	400	20000
Cefixime	Susp: 60 ml	100 mg / 5 ml	15	300	15000
Azithromycine	cap	250 mg	15	300	15000
Azithromycine	Susp 15 ml	200 mg / 5 ml	20	400	20000
Clarythromucin	Tab	500 mg	15	300	15000
Clarythromucin	Syr	125 mg	20	400	20000
Clarythromucin	Syr	250 mg	20	400	20000
Anti-Diarrhea					
Flagyl	Susp 100 ml	200 mg / 5 ml	20	400	20000
Bactrim	Susp 100 ml	200 mg + 40 mg / 5 ml	25	500	25000
Analgesics/Anti-Pyritics					
Ibuprofen	syr	200 mg	35	700	35000
Ibuprofen	tab	400 m.g	35	700	35000
Ibuprofen	Susp 100 ml	100mg / 5 ml	35	700	35000
Paracetamol	Susp 100 ml	120 mg / 5 ml	35	700	35000
Paracetamol	tab	500 mg	40	800	40000
Paracetamole	Syr	125 mg	40	800	40000
Paracetamol	SUPP	250 mg	35	700	35000
Anti-Tussive					
bronchicum	Susp 100 ml		35	700	35000
Prospan	SYR 100 ML		30	600	30000

Anti-Cold Preparations					0
Actified (yellow)	Syrup 100 ml		30	600	30000
panadol flu	tab	500 mg	40	800	40000
Bronchodialato					0
Ventolin	nebulizers		2	40	2000
Atrovent	nebulizers		30	600	30000
Salbutamol	inhaler 15 ml	5 mg / ml	15	300	15000
serum	water for solution	20ml	10	200	10000
Dexametazone	Tab	2 mg	25	500	25000
Dexametazone	Syr	0.5 mg	30	600	30000
Cortivent	nebulizers	0.25 mg	20	400	20000
Cortivent	nebulizers	0.5 mg	15	300	15000
Prednisolone	Susp 100 ml	5 mg / 5 ml	30	600	30000
Oral Anti-Histamine					0
Loratidine	Tabs 20's	10 mg	40	800	40000
Cetirizine	Tabs 20's	10 mg	20	400	20000
Loratidine	syrup	5 mg	25	500	25000
Anti-diarrhea					0
Flagyl	Tabs 20's	500 mg	15	300	15000
Sulfamethoxazole / Trimethoprim	Tabs 10's	800 mg / 160 mg / tab	20	400	20000
paroxitine	tab	20	2	40	2000
amytriptiline	tab	10,25	5	100	5000
trazodone	tab	50	5	100	5000
lorazepam	tab	0,5,1,2	2	40	2000
biogabaline	tab	50,75,100,150	2	40	2000
risperidone	tab	1,2,4	5	100	5000
phenoparbital	amp	130	2	40	2000
methimazole	tab	5 mg	1	20	1000
prednisolone	tab	20 ,5	5	100	5000
methylprednisolone	vial	1000 ,500 mg	2	40	2000
imepenem	vial	500	2	40	2000
targocid	vial	400	2	40	2000
linzolid	vial	200	2	40	2000
clindamycine	amp	300	5	100	5000
piperacillin/ tazobactam	vial	4.5 g	5	100	5000
acyclovir	vial	1,000	2	40	2000

nitroglicirine	amp	25	5	100	5000
dopamine	amp	200	1	20	1000
factor IX recombinant	vial	2000-1000 IU	1	20	1000
factor VIII recombinant	vial	2000 -750 IU	1	20	1000
streptokinase	vial	1500000 IU	1	20	1000
surfactant (beractant)	susp	25 mg\ml	1	20	1000
nimodipine	syr	60 mg\20ml	1	20	1000
norepinephrine	amp	8 mg	1	20	1000
nitroprusside sodium	amp	25 mg\ml	1	20	1000
sodium chloride	amp	0	5	100	5000
hydralazine	amp	20 mg\ml	2	40	2000
dobutamine	amp	250 mg	2	40	2000
atracorium	amp	100	5	100	5000
medazolam	amp	5	4	80	4000
propofol	amp	200	10	200	10000
colchicine	tab	5	1	20	1000
ferrous	amp	100	2	40	2000
alendronate	tab	75	1	20	1000
calcium carbonate	tab	500	5	100	5000
deferoxamine	vial	2000 ,500 mg	2	40	2000
methotrexate	tab	2.5 mg	2	40	2000
hydroxy chloroquine	tab	200 mg	2	40	2000
vitamine B12	amp	1000 mcg	2	40	2000
calcitriol	tab	0.5 mcg	2	40	2000
mannitol	amp	20	5	100	5000
albumine	amp	20	2	40	2000

الحصار والموت في الغوطة الشرقية

December 2017
PREPARED BY: INFORMATION MANAGEMENT UNIT

ASSISTANCE COORDINATION UNIT
© Copyright 2017



Incilipinar Mah.3 Nolu Cd.
Akinalan is Mrk. Kat 5
Sehitkamil/Gaziantep. Turkey

+90 (34) 2220 10 77
info@acu-sy.org
www.acu-sy.org

الحصار والموت فمن الغوطة الشرقية

وحدة تنسيق الدعم
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

